

"العلاقات الاقتصادية بين مصر وكنعان خلال النصف الثانى

من الألف الثانى قبل الميلاد"

كان اجتياح شعوب البحر منطقة الشرق الأدنى القديم عاملا هاما فى انهيار الإمبراطوريات الكبرى خلال النصف الثانى من الألف الثانية قبل الميلاد . وقد أدى ذلك إلى تخفيف الضغط الأجنبى على منطقة سوريا وفلسطين وهى المنطقة التى عرفت باسم كنعان، كما أدى - تبعا لذلك - إلى أن تقوم فى تلك المنطقة كيانات محلية أكثر استقلالا مما أمكن قيامه من قبل . وقد اقتضى الأمر أن يظل للموقف التاريخى الذى أتاح لهذه الشعوب إثبات وجودها ، أثر فى الأحداث التى تقلبت عليها ، ثم فى اضمحلالها الذى لم يكن منه بد بعد أن نهضت الدول الكبرى من كبوتها . وتاريخ العبريين هو من الناحية السياسية فترة متواضعة الشأن ، إذا قورن بتاريخ الإمبراطوريات الكبرى فى الشرق الأدنى قديما ، ولاتصح مقارنته فى الواقع إلا بتاريخ الأقوام المتواضعة الأخرى فى المنطقة نفسها .

يقوم هذا البحث برصد العلاقات السياسية والاقتصادية بين مصر وإقليم كنعان خلال النصف الثانى من الألف الثانية قبل الميلاد . يتضح ذلك من حملتين عسكريتين مصريتين سجلتهما المصادر التاريخية .